

إصلاح المنطق لابن السكيت

(غير أن لا تكذبنها في التقى ... واخزها بالبر في الأجل) .

من الجلالة وتقول فلان محدود في كذا وكذا وفلان محطوط وفلان جد حظ وفلان جدي حظي وفلان جديد حظيظ إذا كان له جد وتقول هذا رجل نصف وقوم أنصاف ونصفون وامرأة نصف ونساء أنصاف وتقول قد استسعلت المرأة أي صارت سعاة وقد استنوق الجمل أي صار ناقة وقد استنسر البغاث أي صار نسرا ومثل من الأمثال إن البغاث بأرضنا يستنسر أي إن الضعيف يصير قويا والبغاث طائر أبعث إلى الغيرة دوين الرخمة بطيء الطيران قال يونس فمن جعل البغاث واحدا فجمعه بعثان ومن قال للذكر والأنثى بغاثة فالجمع بغاث مثل نعامة ونعامة يكون النعام الذكر والأنثى وطغام وطغامة وقد استتيست الشاة صارت تيسا وتقول هذه امرأة حصان وحاصن وقد حصنت تحصن حصنا وهي العفيفة قال الشاعر .

(الحصن أدنى لو تأييته ... من حثيك الترب على الراكب) .

وكذلك امرأة محصنة إذا أحصنت فرجها وامرأة محصنة كذلك إذا أحصنها زوجها وواحد القصباء قصبية وواحد الطرفاء طرفة وواحد الحلفاء حلقة عن أبي زيد والأصمعي يقول حلقة وواحد الشجاء شجرة وتقول مفتاح ومفتاح ومفاتيح جمع مفتاح